توفيق ابو الهدى يدلي بتصريح عن تعديات اليهود

توقيع الاتفاق بين الاردن وسوريا لتنفيذ مشروع اليرموك

حوادث اليوم

صرح مصدر مسؤول بوزارة المعارف ان ترفيعات المعلمين من الدرجة العاشرة للتاسعة ومن التاسعة للثامنة ومن الثامنة للسابعة ستصدر خلال اسبوع وستكون الترفيعات للدرجة السابعة محدودة جداً .



ادارة الحوادث : عمارة منكو
رقم ٢٩ ص.ب ٤٣٤
العنوان البرقي (الحوادث.عمان)

اشتراكات
في الداخل ٢
في الخارج ٥

المعاملات المالية والادارية و
يراجع بشأنها مدير ا

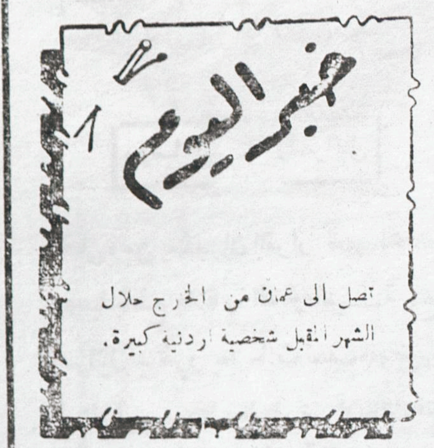
الاثنين ١٦ شباط سنة ١٩٥٣ – السنة

الحوادث

جريدة سياسية اجتماعية مصورة

الاعلانات يتفق عليها مع :
وكالة اعلانات خليفة
شركة مساهمة اردنية
عمان عمارة منكو – رقم ٤٣
تلفون ١٣٣٠
ص.ب ٥٩٥

ALHAWADETH No. 56 Vol. 2
AMMAN Monday 16.2.1953



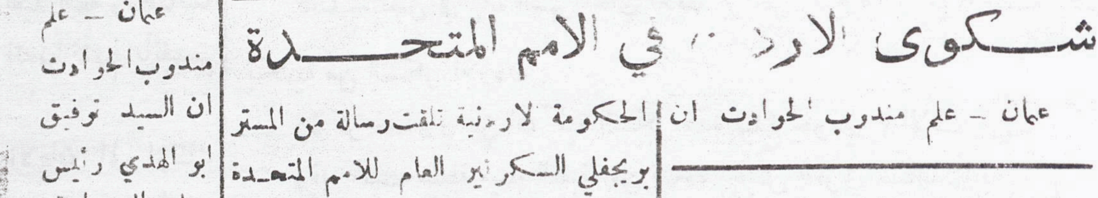
النقطة الرابعة تهدد بقطع المساعدات المالية عن الاردن

عمان – علم مندوب الحوادث ان السيد توفيق ابو الهدي رئيس مجلس الوزراء قد بعث بمذكرة الى جميع الوزراء قبل ان يغادر عمان الى بيروت قال فيها انه نمي اليه ان هيئة الامم المتحدة تنوي انقاص المساعدات الفنية التي تمنحها للاردن من ٣٥٠ الف دولار في العام الماضي الى ١٢٠ الف دولار لهذا العام

واضاف رئيس الوزراء الى ذلك قوله ان مدير مكتب المساعدة الفنية للامم المتحدة سيزور البلاد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي والواجب يقضي بالتباحث معه في هذا الامر المهم .

وقال رئيس الوزراء ان على جميع الوزراء توحيد الجهود والعمل بصورة جدية والاتصال بشكل مباشر قوى

البقية على صفحة « ٦ »



شكوى الاردن في الامم المتحدة

عمان – علم مندوب الحوادث ان الحكومة الاردنية تلقت رسالة من المستر بوبجفلي السكرتير العام للامم المتحدة يبلغها فيها انه تلقى شكوى الاردن بشأن تعديات اليهود على جبل المكبر واحتلال مباني الكلية العربية

وجاء في رسالة السكرتير العام انه قد وزع هذه الشكوى الى جميع المختصين في الامم المتحدة لدراستها .

وعلم المندوب كذلك ان الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في الاردن ابلغت وزارة الخارجية انها احاطت حكوماتها علماً بشكوى الاردن من التعديات اليهودية .

وقد ابلغت الامم المتحدة وزارة الخارجية ... المدير العام لوكالة الغوث الدولية وان مساعدة سيقوم بعمله الى ان يعين خلفاً له

مراقب المطبوعات

عمان – علمت الحوادث ان السيد رياض المفلح وكيل وزارة الداخلية سيقوم بعمل المراقب العام للمطبوعات مدة غياب السيد سعد جمعة في بريطانيا

بين الاردن ولبنان

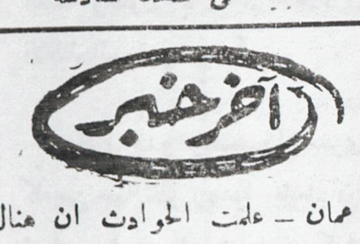
عمان – تلقت وزارة الخارجية رسالة من الحكومة اللبنانية تعرب فيها عن موافقتها على ابرام الاتفاقية الاقتصادية بين الاردن ولبنان .

وعلمت الحوادث ان توقيع الاتفاقية سيتم خلال هذا الشهر .

انتهاء محادثات مشروع نهر اليرموك

دمشق – و ا ع – ينتظر ان يذاع هنا اليوم اتفاق سوريا والاردن على مشروع اليرموك للري وتوليد الكهرباء وستتحمل الاردن ٩٥ بالمئة من نفقات هذا المشروع بفضل المساعدة المقدمة من وكالة الاغاثة الدولية وادارة النقطة الرابعة الاميركية ، اما الخمسة بالمئة المتبقية فتقدمها سوريا ، وقد ادت المحادثات التي دارت بين الوفدين الاقتصاديين الاردني والسوري الى الاتفاق على تقسيم التكاليف حسب النسبة المبينة ، وقد حضر هذه المحادثات ممثلون عن وكالة الاغاثة الدولية وعن النقطة الرابعة ، وقدرت نفقات مشروع اليرموك على الحدود الاردنية السورية بستين مليون دولار وسترو ي فضل هذا المشروع مساحات شاسعة من وادي الاردن وتزود بعض المحافظات السورية

البقية على الصفحة السادسة



عمان – علمت الحوادث ان هناك خلاف شديد بين ادارة النقطة الرابعة ومجلس الاعمار الاردني حول بعض المسائل المهمة .

عمان – من المنتظر ان ينتدب قريبا مراقب الاذاعة في بعثة دراسية لشؤون الاذاعة في امريكا لمدة اربعة اشهر .

عمان – وافقت الحكومة على مقررات مؤتمر الصليب الاحمر الدولي الرابع الذي عقد في جنيف فيما يتعلق بالمحافظة على المستشفيات الاهلية وموظفيها وقت الحرب .

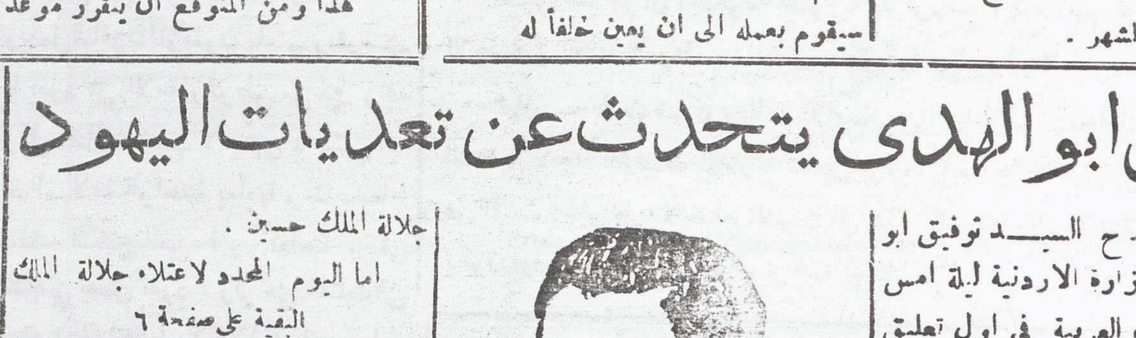
قضية «الشيك» بين الحكومة وبنك باركلس

عمان – علم مندوب الحوادث القضائي ان وزارة العدلية قد اعدت مقترحاتها في القضية التي تنوي الحكومة اقامتها على بنك باركلس بشأن مبلغ الـ ٢٧٫٥٠٠ الف دينار الخاصة ببلدية القدس

وقد اشارت وزارة العدلية في رسالة لها الى رئيس الوزراء الى المواد القانونية التي يمكن الاستناد عليها في هذه القضية والتي يمكن ان تساعد الحكومة على كسب القضية .

وتدرس الجهات المختصة الان هذه المقترحات ومسألة اختيار المحامين الذين سيوكلون في هذه القضية وصرح مصدر رسمي ان نية الحكومة تتجه الى انتداب عدد من المحامين الاردنيين وبعض المحامين البريطانيين في القضية والمعروف ان الحكومة لم تلجأ الى هذا الاجراء الا بعد ان فشلت جميع المساعي السلمية التي بذلت مع ادارة بنك باركلس لدفع المبلغ .

هذا ومن المتوقع ان يتقرر موعد اقامة هذه القضية خلال الشهر القادم .



توفيق ابو الهدى يتحدث عن تعديات اليهود

دمشق – ص ح – السيد توفيق ابو الهدي رئيس الوزارة الاردنية ليلة امس لوكالة الانباء العربية في اول تعليق له على الاعتداءات اليهودية الاخيرة على مناطق الحدود الاردنيه فقال ان هذه الاعتداءات لم تكن الا لتغطية بعض النزعات الداخلية في اسرائيل ، ولاثارة القلق والبلبلة في البلاد العربية ، وقال السيد ابو الهدى انه مسافر اليوم الى لبنان في اجازة تستغرق اسبوعين ، وقال كذلك ان الاردن لمس خلال الاعتداءات اليهودية من كل البلاد العربية تعاونا وتضامنا كبيرين اضطر معهما اليهود الرجوع عن عدوانهم ، لا سيما بعد ان ارسلت الحكومات العربية مندوبيها للاطلاع محلياً على تفاصيل العدوان ، ونوه بان العلاقات بين الاردن وسوريا هي على خير ما يرام كانها علاقة بلد واحد وقال ان الوفاق التام يسود العالم العربي وهو امر يدعو للفخر والاعتزاز لان الجميع يعملون يداً واحدة سبيل العروبة

قال اخيراً انه سيقابل رئيس الجمهورية اللبنانية واعضاء الحكومة وليس له اي غرض من هذه المقابلات سوى التباحث والتشاور مع المسئولين في امور تتعلق بالعالم العربي

واوضح السيد ابو الهدى ان الحكومة الاردنية لا تنوي ان تؤخر موعد تتويج جلالة الملك حسين .

اما اليوم المحدد لاعتلاء جلالة الملك

البقية على صفحة ٦

قواعد حربية اميركية

نيو ورك – من مراسل الحوادث – علمت ان الحكومة الاميركية ستقدم المساعدات لاسبانيا بموجب مشروع مارشال مقابل منحها قواعد جوية وبحرية في اسبانيا

هزاع المجالى يتحدث عن موقف العرب من روسيا

عمان – تحدث النائب المحترم هزاع المجالي الى مندوب الحوادث الخاص حول بعض الامور المهمة . وقد اجاب معاليه على بعض الاسئلة التي وجهها اليه المندوب وهي كما يلي :– هل تقدمتم بطلب الى مجلس الوصاية الموقر بدعوة مجلس الامة الى اجتماع طارىء فوق العادة لدراسة حوادث التعديات اليهودية ؟ فاجاب معاليه «لم نتقدم بعد ولكنني آمل ان يتم اعداد هذا الطلب في القريب العاجل . وقد بلغ عدد النواب الذين وقعوا عريضة الطلب ثمانية عشر نائبا وآمل ان يتجاوز العدد الحد المطلوب لان مثل هذا الموقف في نظري ونظر الكثير من رجالات البلاد يتطلب المؤازرة والتعاون بين الحكومة والمجلس من اجل الخروج بخطة حكيمة ترضى عنها البلاد والمعروف ان عدد النواب الذين يجب ان يوقعوا هذه العريضة ٢١ نائبا بموجب الفقرة الثانية من المادة ٨٢ من الدستور»

وابدى معاليه رأيه في الخطوات التي اتخذتها الحكومة تجاه التعديات اليهودية الاخيرة قائلا لاشك ان الحكومة ابدت بعض الاهتمام في هذه القضية مما لم تظهره في كثير من القضايا المماثلة

وقال عن الموقف الصحيح الذي يجب ان يتخذ في مثل هذه الحالات

(البقية على الصفحة السادسة)

رسالة من القدس الى جلالة ملكة بريطانيا

عمان – علمت الحوادث ان وزارة الخارجية قد تلقت رسالة من السفارة الاردنية في لندن ضمنها رسالة اخرى احيلت اليها من سكرتير قصر باكنغهام كان قد بعث بها الى جلالة ملكة بريطانيا احد سكان مدينة القدس وهي موقعة باسم « جميل »

وتقول رسالة « جميل » الى جلالة الملكة انه من الاشخاص « المهمين » في بلاده وانه كان ميسور الحال قبل نكبة فلسطين وهو يرغب في ان يشترك في الاحتفال بتتويج جلالتها ولذا فهو يرجو جلالتها منحه بعض المساعدات المالية حتى يتمكن من زيارة لندن لهذا الغرض .

وجاء في رسالة جميل ايضاً انه من اصدقاء الامبراطورية البريطانية المخلصين وذلل على هذا الاخلاص بقوله انه «كان قد دعى للامبراطورية بالنصر» ابان الحرب العالمية الثانية فانتصرت وهو يعزو ذلك النصر الى دعواته الصالحات

وقد رجا السيد جميل جلالة الملكة في ان تقدم تحياته الى المستر ونستون تشرتشل رئيس الوزارة البريطانية والمستر انتوني ايدن وزير الخارجية .

واختتم رسالته بالدعاء الى جلالة ملكة بريطانيا في ان يحفظها الله من كل سوء

هذا وقد ارفق السيد جميل برسالته صورة ملونة تبين انها مأخوذة من احدى الصحف الاجنبية « للصليب » وطلب الي جلالتها الاحتفاظ بالصورة والتبرك بالصليب

وجدير بالذكر ان الرسالة لم تصل الى جلالة الملكة اليزابيث فقد تلقتها سكرتارية البلاط الملكي البريطاني واطلعت عليها واحالتها فوراً الى السفارة الاردنية في لندن .

هذا وقد احيلت الرسالة الى وزارة الداخلية للبحث عن «جميل» ومعرفته !

برقية الى رئيس الوزارة البريطانية

القدس – من مراسل الحوادث الخاص – ارسل السيد انطون فرنسيس البينا البرقية التالية الى المستر تشرتشل رئيس الوزارة البريطانية بمناسبة حوادث الفيضانات الأخيرة في بريطانيا : « لقد تحالفتم مع الشيطان ودعمتم الاعتداء اليهودى الاثيم الذى ترك مليون عربي فلسطيني مشردين بلا مأوى حتى مات منهم الالوف . ومع ان اللاجئين العرب يعطفون على الانكليز من ضحايا الفيضانات والضباب وحوادث الطائرات وانفجارات السفن وحوادث الغرق وما نتج عنها من زعزعة للامبراطورية الا انهم لا يسعهم ان يروا فيها سوى عجلة العدالة تدور ورحى الانصاف تطحن ببطء ولكن باحكام ان يد الله في هذه الحوادث واضحة وان السماء اخذة في الانتقام . انقذوا شعبكم من كوارث جديدة بتصحيح الخطأ الناجم عن السياسة المجرمة قبل أن يفوت الاوان !!

مركز الحجر الصحى في العقبة

عمان – علمت الحوادث ان وزير الصحة قد تلقى رسالة من سلطة ميناء العقبة تقول فيها ان موقع الميناء لم يحدد بعد وان التعليمات لا تزال موضع بحث المختصين لايجاد انسب مكان لفتح ميناء جديد .

وكان وزير الصحة قد طلب الى سلطة ميناء العقبة تزويده ببعض المعلومات بشأن الميناء لتتمكن وزارة الصحة من اقامة مركز للحجر الصحي هناك .



صاحب الامتياز والمحرر المسؤول } مسلم بسيسو
مدير الادارة : محمد سعيد خليفه

حديث الأسبوع

روسيا . . . واسرائيل

يخطيء من يعتقد ان القرار الذي اتخذته روسيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل قد تقرر بعد حادث نسف مفوضيتها في تل أبيب . وعلى الرغم من ان ذلك قد جاء مفاجأة للكثيرين غير ان المتتبع لمجرى الحوادث يجد في تلك الخطوة نتيجة طبيعية للاحداث التي سبقتها في الشهور الماضية والتي بدأت بمحاكمات براغ التي كان من نتائجها الحكم بالموت على عدد من اقطاب اليهود في الحزب الشيوعي التشيكي بجرائم كان ابرزها التجسس لمصلحة الصهيونية العالمية والدول الاجنبية ثم تلاها مؤامرة الاطباء اليهود في موسكو .

والذي يبدو واضحا ان مغزى ذلك كله من جهة نظر روسيا طبعا ان اليهود قد اصبحوا عنصرا ميئوسا منه كعامل في توازن القوى بين المعسكرين الشرقي والغربي وانهم قد اعوا انفسهم نهائيا للمعسكر الغربي .

والذي يعنينا – نحن العرب – من ظهور هذا الموقف الروسي الجديد كعامل لايمكن تجاهله او نكرانه في الموقف الدولي ان نذكر اننا قد نكبنا باعظم كارثة حلت بنا في تاريخنا الحديث بانشاء الدولة اليهودية بالقوة والعدوان في فلسطين بعد تشريد اهلها ولم يتيسر لليهود ذلك الا بعد ان استعانوا بكافة الممكنات السياسية والعسكرية التي زودتهم بها الدول الغربية وفي طليعتها امريكا وبريطانيا

والذي نعتقده انه مادام لنا – نحن العرب – مذاهبنا وقوميتنا التي نتمسك بها فليس هناك من خطر علينا اذا ما عمدنا الى استغلال الموقف الروسي الجديد كعامل نستعين به او وسيلة نستطيع بواسطتها ان نعيد النظر في علاقاتنا مع الدول الغربية بما يكفل لنا كسر شوكة العدوان اليهودي وارغام المعتدين في فلسطين على كفالة الحقوق الاساسية والاجتماعية للعرب الذين يعيشون في اوطانهم والسماح لكل من يرغب ممن شردهم العدوان اليهودي بالعودة الى ديارهم والقضاء على كل تمييز عنصري يهودي يهدف التضييق على العنصر العربي في وطنه ، وضغط حدود تلك الدولة بحيث لايتجاوز حدود التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة كخطوة اولى في سبيل استئصال شأفة ذلك السرطان السام الذي يهدد الدول العربية بالخطر .

ونحن نعتبر ان هذا العداء بين روسيا واسرائيل ما هو الا فرصة نادرة للدول العربية لتعمل على رد اعتبارها واسترداد كرامتها بعد ان اذلتها هيئة الامم . . واسرائيل !! ونحن اذ نبدي هذا الراي نود ان لا تطيل الحكومات العربية في التفكير وان تتخذ من الاجراءات السريعة مايكفل استغلال الموقف استغلالا تاماً .

« مسلم بسيسو »

منع ٥٠ باخرة يهودية واجنبية من « الرسو » في ميناء العقبة

عمان – من مراسل الحوادث الخاص – علمت ان مساعد مدير الرفأ في ميناء العقبة قد تلقى رسالة من مكتب سلطة ميناء العقبة في عمان تتضمن بعض الجداول المهمه باسماء عدد من البواخر الاجنبية والاسرائيلية وعلمت كذلك ان هذه الجداول قد حملت عليها وزارة التجاره والجمارك واحالتها الى سلطة ميناء العقبة لوضعها في القائمة السوداء وقد تضمنت هذه الجداول اسماء البواخر الاجنبية التي تعمل بين اسرائيل وجزيرة قبرص واسماء البواخر الاجنبيه التي قصدت المرافيء القبرصية والاسرائيلية خلال عام ١٩٥٢ . واسماء البواخر الاسرائيلية التي تعمل بين اسرائيل وقبرص والموانيء الاجنبية الاخرى وقد بلغ عدد هذه البواخر حوالى ٥٠ باخرة .

وطلبت سلطة ميناء العقبة من مساعد الرفأ تشديد الرقابة على هذه البواخر ومنعها من الرسو في ميناء العقبة .

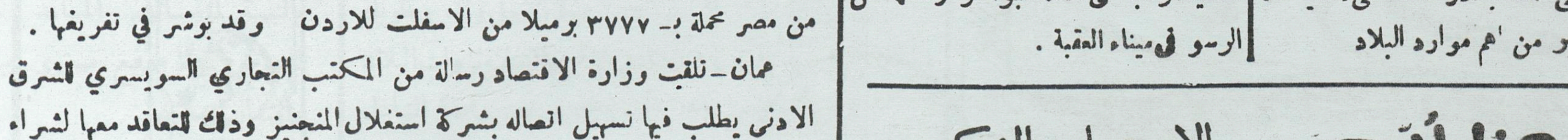
فنجان القهوة يكلف السائح ١٥٠ فلسا

معان – من مراسل الحوادث – علمت من مصدر موثوق ان مدير ناحية وادي موسى قد أعد تقريرا مهماً سيقدمه الى متصرف لواء معان ووزارتي الاقتصاد والداخلية عن الاجور الفاحشة التي يتقاضاها احد الفنادق في البتراء .

وعلمت كذلك ان التقرير قد أشار الى ان هذه الاجور من شأنها ان تحد من عدد السواح الذين سيزورون تلك المنطقة الامر الذي يؤدي الى نقص في الدخل القومي الذي يعود على البلاد من هذا السبيل

وقد اورد التقرير بعض الامثلة على ارتفاع الاسعار منها ان ادارة الفندق تقدم « فنجان القهوة » بمئة وخمسين فلسا « فقط » !!

وقد لفت التقرير نظر المسؤولين الى ضرورة مراقبة اسعار الفنادق والاماكن العامة التي يرتادها السواح الاجانب وذلك حرصا على سمعة البلاد ومحافظة على « السياحة » التي تعتبر من اهم موارد البلاد





عمان – علمت الحوادث ان موظفا كبيرا قد بعث ببرقية مهمة الى رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي

عمان – من المتوقع ان تحدث بعض التطورات « الادارية » خلال هذا الشهر

عمان – جرت اتصالات مهمة بين عمان وبغداد في الاسبوعين الماضيين

وصرح مصدر رسمي للحوادث ان احتفالات تتويج جلالة الملك حسين المعظم لن تتأخر عن موعدها

عمان – اجرت السلطات المختصة بعض التنقلات بين المعتقلين السياسيين

وعلمت الحوادث ان وكيل وزارة الداخلية قد قابل رئيس الوزراء خلال الاسبوع الماضي وعرض على دولته بعض الامور الادارية المهمة

عمان – صدرت هذا الاسبوع نشرة « المقاومة الشعبية » التي يصدرها الشيوعيون في الاردن

واعتقل رجال الشرطة بعض الشيوعين في الاسبوع الماضي وعثرت على نشرات شيوعية مع بعضهم

رياضة

عمان – يقوم نادي الجزيرة الرياضي في السادس والعشرين من الشهر الحالي برحلة الى سوريا تستغرق يومين وذلك لحضور المباراة الدولية الكبرى في كرة القدم التي ستجري في السابع والعشرين بين فريق بوغسلافيا الدولي وفريق الشرطة السوري الحائز على بطولة الجمهورية السورية ، ومن المنتظر ان يتفق فريق نادي الجزيرة مع فريق بوغسلافيا لاقامة مباراة بينهما في عمان ويرافق فريق الجزيرة الى دمشق مندوب الحوادث الرياضي :–

* تجري في الاسبوع القادم مباراة في كرة القدم بين منتخب قوة الطيران البريطاني في المملكة وبين فريق نادي الجزيرة الرياضي .

* يقام مساء اليوم اكبر حفلة في الملاكمة على مسرح سينما بسمان بين ابطال المملكة وابطال الشرطة ومدرسة المطران تحت رعاية وزير الدفاع السيد انور نسيبه : وسيحكم المباراة كل من المحامي عبد الرحمن السكسك رئيس القضاه والرئيس صبحي طوقان قاضي والملازم صبحي السعدي قاضي . الملازم عمران عمر موقت وسيكون حكم الحفلة بطل الشرق الاوسط في الملاكمة السيد اديب الدسوقي .

* جرت مباراة في كرة القدم في الاسبوع الماضي بين فريق معسكر العبدلي الحائز على بطولة الجيش وبين فريق قوة الطيران البريطاني على ملعب العبدلي فتعادل الفريقان باصابة لكل منها ولا يسعنا هنا الا أن نشكر القائمين على تشجيع الرياضة في الجيش العربي لتقوية الروح الرياضية بين افراد الجيش ، وعلى رأسهم الملازم السيد تركي الهنداوي

« سعيد »

هذا رأيي

الاستعمار الفكري

التحرر الفكري .. والاستقلال في الرأي .. هما أشد ما نحتاج اليه في هذا البلد .. وأشد ما يحتاج اليه هذا الشرق لانهما دعامة الاستقلال والحرية والتحرر ..

ومتى عرفنا نقاط ضعفنا أمكننا معالجة الامور بما تتطلبه من علاجات وتضحيات ..

ونقاط الضعف فينا واضحة .. تنفذ الى تكويننا النفسي وتجعلنا في وضع نقبل فيه مبادىء ونظريات هي في جوهرها وغاياتها تتعارض ومصالح الامة والوطن العربي .

وذلك التكوين الذي يهيء انفسنا الى هضم مبادىء لا تؤثرها مصالح الامة هو مركب النقص فينا .. وبالتخصيص هو مركب النقص في اولئك الذين يستصيغون الايمان بتلك المذاهب المصلحية .. والا فما الذي يجعل افراداً يخرجون على اجماع الامة بتبني مبادىء تهدف الاساءة الى الامة .. ويحملون بدعاً هي في جوهرها وعملها تخدم مصالح غير مصالح الامة العربية .. غير مركب النقص ذاك

اننا في هذه الفترة من الزمن في اشد الحاجة الى التضامن وتوحيد الغايات والافكار لنعرف كيف نصارع الاجانب بنفوذهم وكيف نصارع قوى الاستعمار ليتأكد لنا التحرر ولنشعر بأن نقرره نحن بارادتنا لا بارادة الاجنبي ولا بارادة ذوي المصالح والفئات الانتهازية .. وبالطبع يجب ان نهيء النفوس من الان للتحرر الكلي .. المذهبي منه والسياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي .. ولن يتحقق التحرر الفعلي ما لم نحرر افكارنا اولا من اشد وافتك انواع الاستعمار .. وما لم تطهر عقولنا من كل مبادىء غير سليمة .. لنضمن الاستقلال في الرأي وتوجيه الامة الى ما يحقق لها الخلود والمجد .. وعلى كل فرد تقع المسئولية .. مسئولية البقاء والخلود ومسئولية الفناء والانحلال .. لان تقرير المصير في يد الامة عند ما تجمع الامة على تحقيق غاية لخير الوطن .. لا لتجزأة الامة الى عناصر تصطرع في سبيل تحقيق غايات تضر بمصالح الامة وسلامة الوطن .

ان مجتمعنا الحالي بشبابه المثقف يفتقر الى التحرر الفكري . ويفتقر الى الايمان بالنفس والاطمئنان اليها .. واولئك الذين لم يؤمنوا بانفسهم ولم يطمئنوا اليها هم الذين خلت نفوسهم من المناعة والقوة والشجاعة فاستسلموا لتلك المبادىء السقيمة ليستوعبوها وينقلونها بمظاهرها العاطفية الى افراد في هذا المجتمع يتميزون بمركب النقص ..

ولذا .. علينا ان نطهر المجتمع من الاردن الموبوءة .. وان نبني نضالنا على اسس سليمة لنضمن النصر .. وكل نضال لا يدعمه الفكر والمبادىء الواحدة والغايات الواحدة يتداعى امام التشعبات المصلحية .

وعلينا ايضاً ان نعيد الثقة والطمأنينة الى اولئك الذين فقدوا ثقتهم بأنفسهم وبامتهم ..

وعلينا ان نعيد الايمان الى اولئك الذين كفروا بذاتهم وبقوميتهم .. لنمهد لهم سبيل التحرر الفكري ولننقذهم من الاستعمار المذهبي .. وخير ما يمكن ان نؤدي من خدمات للمجتمع هو العمل من اجل تحرير فئاته المستعبدة من اشد وافتك انواع الاستعمار .. من الاستعمار المذهبي الذي سلبهم عقولهم واستبد بتفكيرهم .. والذي فاق الاستعمار السياسي والعسكري بالتغلغل والتضليل . لنتأكد من توحيد غايات ومقاصد الامة في نضالها وفي اهدافها ..

والا .. نكون في نضالنا متشعبين بجزئين .. يعمل بعضنا بما يمليه عليه فكره المستعمر « بفتح الميم » .. ويعمل البعض الاخر بما تمليه عليه مطامحه وانانيته . ويعمل الباقون المؤمنون بامتهم وبقوميتهم بما يعود على الامة والوطن من خير ومجد وكل نضال متشعب لا ينتهي بما ينتهي اليه نضال الامة الواحدة بغاياتها ومقاصدها .. فنفقد الكثير من ثمر كفاحنا ويبقى للاجنبي بعض نفوذ ، ولو على الفئات التي يستعبدها مذهبيا وفكريا ، فنعاود الصراع بعد حين بين انفسنا ابناء الامة الواحدة فنخسر نحن ولا يستفيد غير الاجنبي

وعندئذ ، الويل لامة تستعمر « بفتح الميم » فكريا ومذهبيا .

لان لاستعمار المذهبي يذهب بالفكر اولا ثم يذهب بمقومات حياة الامة ، وازاء ذلك الخطر ، خطر الفناء . يجب ان نبني نضالنا على اساس قومي صحيح نتمتع بثماره وخيراته الامة العربية ، لتحافظ على البقاء والخلود

ولن يكون النضال صحيحا ومقاصده سليمة ، ما لم يتخذ التحرر الفكري والاستقلال في الرأي مبدأ وعقيدة

والتحرر الفكري والاستقلال في الرأي من مقومات حياة الشعوب فلنحققهما لانفسنا لعلنا نحقق بهما سلامة الامة والمجتمع

عودة بطرس عودة

الجماهير ... والداخلية

عمان – علمت الحوادث ان طلب الاستاذ ارشود الهوارى المحامى لاصدار جريدة « الجماهير » .. ما زال يتعثر بين وزارة الداخلية ومحافظة العاصمة وقيادة الشرطة منذ ثمانية اشهر . الامر الذى يحدو بنا الى مطالبة السلطات المختصة بضرورة البت في هذا الطلب وتلبيته !

والاستاذ الهوارى من الشباب الوطني المثقف الذي نحتاج الى جهوده في الخدمة العامة .

كل الأخبار

عمان – علمت الحوادث ان احد الوزراء قد قدم استقالته خلال الاسبوع الماضي – لاسباب معينة – وقد بذلت بعض المساعي لاقناعه بعدم الاستقالة « فنجحت » .

العقبة – وصلت الى ميناء العقبة يوم امس الاول الباخرة « سقاره » قادمة من مصر محملة بـ ٣٧٧٧ برميلا من الاسفلت للاردن وقد بوشر في تفريغها .

عمان – تلقت وزارة الاقتصاد رسالة من المكتب التجاري السويسري للشرق الادنى يطلب فيها تسهيل اتصاله بشركة استغلال المنجنيز وذلك للتعاقد معها لشراء كميات من المنغنيز .

وطلب المكتب تزويده بالاسعار وكيفية النقل ، والكميات التي يمكن بيعها .

عمان – يتوقع ان يتقدم بعض الجهات بطلب الى السلطات المختصة للعمل على تخصيص « سيارة » لنقل الموتى اسوة بالبلاد الاخرى لما لذلك من اهمية قصوى الامر الذي يحدو بنا الى مطالبة الجهات المختصة بتحقيق هذا الطلب .

عمان – تصل في نهاية الشهر الحالي ثلاث بواخر كبيرة الى ميناء العقبة محملة بكمية من السكر للاردن .

وذكر مصدر رسمي ان كمية السكر هذه تبلغ حوالي ٣ الاف طن .

وقد طلبت سلطة ميناء العقبة من قيادة الجيش العربي مساعدتها بالسماح لها باستخدام مستودعاتها لتفريغ هذه الكمية .

عمان تلقت الحوادث رسالة من السيدين علي احمد عبد ربه الغرايبه وعبدالله الاحمد المحمود الغرايبه من قرية حواره – قضاء اربد . يشكون فيها من سوء الحالة الاقتصادية والبطالة ويطالبون وزير الداخلية بمساعدتها لايجاد مورد للرزق

وتقول الرسالة انهما تدربا على الحرس الوطني وقد وعدا بالتجنيد في الجيش منذ سنة الا ان هذا الامر لم يتحقق بعد .

واضافت الرسالة الى انهما على استعداد للتخلي عن الجنسية الاردنية في حالة عدم توفر العمل لهما حتى يتمكنا من التجنس بالجنسية السورية طلباً للعيش وتأمين الحياة .

عمان – رفض رئيس الوزراء منح المستر ناغورسكي خبير الموانيء جهاز هاتف رسمي في بيته .

عمان – من المنتظر ان يتم تعيين بعض الموظفين في القصر الملكي العامر خلال فترة وجيزة .

دمشق – علم ان الحكومة السورية قد قررت وضع اسم شركة باتا لانتاج الاحذية في القائمة السوداء بعد ان تردد مؤخرا انها ترتبط بعلاقات تجارية مع اسرائيل

عمان – طلبت شركة مصانع الاسمنت من السلطات المختصة ان تتصل بشركة التابلاين لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتأمين تزويد مصانع الاسمنت بثلاثة الاف طن من الزيت الخام نظرا لاحتياج الشركة الى هذه الكمية خلال شهر نيسان المقبل حيث يكون اول مولد كهربائي قد تم تركيبه نهائيا .



هل كانت زيارة السفير الاميركي لقرية فلامية «غير مقصودة؟!»

عمان — علمت الحوادث من مصدر موثوق ان زيارة السيد جوزيف غرين سفير اميركا في الاردن الى قرية «فلامية» التي اعتدى عليها اليهود في الاونة الاخيرة لم تكن «مقصودة».

وصرح مصدر شبه رسمي «للحوادث» ان السفير الاميركي كان مدعواً لتناول طعام غداء على مائدة السيد عبد الرحيم جرار نائب جنين مع زوجته والسيد انور نسيبه وزير الدفاع . واضاف المصدر الى ذلك قوله ان موعد «تناول الغداء» كان في صبيحة اليوم الذي وقع فيه حادث الاعتداء على قرية «فلاميه» وقد وجد السفير الاميركي من المناسب ان يزور مكان الاعتداء اليهودي ما دام هو في تلك المنطقة وبالفعل قام هو وزوجته ووزير الدفاع بزيارة فلاميه قبل ان يزوروا جنين لتناول طعام الغداء ! وبعد ان انتهت زيارتهم «الغير مقصودة» عادوا الى جنين

ومضى المصدر يقول وكان نتيجة لهذه الزيارة الغير مقصودة — الى فلاميه ان تأخر وصول ركب السفير الاميركي الى جنين عن الموعد الذي كان مقرراً من قبل

وعلمت الحوادث ان دعوة السيد جرار للسفير الاميركي كانت اثناء زيارة النواب البريطانيين للاردن وقد عين لها موعداً آخر الشهر الماضي وهو صبيحة يوم الاعتداء على فلاميه .

ويقول احد النواب ان عقيلة السفير الاميركي قد ابدت تألمها من حادث الاعتداء اليهودي بعد ان شاهدت جريمة اليهود بعينيها

السجن والاشغال الشاقة المؤبدة للواء حسين سري

القاهرة — خاص — أصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسبوع الماضي حكمها بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على اللواء حسين سري عامر مدير سلاح الحدود الملكي السابق.

وكانت النيابة العسكرية قد أسندت اليه تهمة الفرار من الخدمة العسكرية ومحاولة الفرار الى ليبيا أثر الانقلاب العسكري في مصر والتحريض على التمرد ضد حركة الجيش التحريرية

وقد شغلت هذه القضية المحكمة العسكرية العليا مدة ستة أشهر طالبت المحكمة العسكرية خلالها باعدام اللواء حسين سري .

ويعتبر اللواء سري من كبار رجال الملك السابق وهو الرجل العسكري الذي كان يتزعم حركة مقاومة اللواء محمد نجيب والضباط الاحرار في الجيش المصري كما انه كان زعيم القسم الثاني من ضباط الجيش المصري والمنافس الوحيد للواء محمد نجيب في رئاسة نادي الضباط الملكي الذي اثارت حوادث الانتخابات فيه سخط الملك السابق على محمد نجيب وزملائه كما اثارت النقمة والحماس من قبل الضباط الاحرار واستعجلت في ثورة مصر التحريرية .

وحكمت المحكمة العسكرية ايضا ببراءة القائمقام السيد فرج مدير الصحراء الغربية سابقا من خمس تهم اسندت اليه منها انه ساعد اللواء حسين سري على محاولة الفرار الى ليبيا عند الحدود المصرية الليبية

هذا وقد نقل اللواء سري الى «ليمان طرة» وذلك لقضاء مدة السجن المؤبد بعد ان خلع عنه ملابسه العسكرية التي كان يرتديها حتى صدور الحكم وارتدى ملابس السجن .

«الخبز» من السويد الى المملكة الاردنية

القدس — من مراسل الحوادث الخاص — تسلم احد الشباب في الاسبوع الماضي «اخطاراً» من دائرة البريد لمراجعتها بشأن استلام «طرد» جاء باسمه من السويد

وقد فوجىء الشاب عندما تسلم الطرد فوجد ان جميع محتوياته «من الخبز» السويدي ، ووجد مع «الطرد» رسالة من «عمه» السويدي «والد زوجته» ينبئه فيها انه سيزوره في الاردن لرؤية كريمته «التي هي زوجة الشاب الاردني» وسيغادر السويد بالباخرة قريباً .

وجاء في الرسالة انه لا يعرف «الخبز» الاردني ولا يستطيع «اكل» اي «خبز» غير الخبز السويدي ولذا فهو يرسل هذه الكمية من الخبز ليأكلها في الاردن طول مدة اقامته ، ويقول في الرسالة انه سيحضر معه كمية من الخبز تكفيه مؤونة الطريق .

وقد كانت الرسالة ، «والطرد» مفاجأة للشاب الاردني الذي كان يظن ان الطرد يحتوي على هدية ثمينة !!

من هم الذين يلصقون «الشيوعية» بالمغرب العربي والشرق العربي ؟

القدس — من عمر التونسي — مندوب مكتب المغرب العربي بالقاهرة — لقد ادخلت فرنسا بدعاياتها الاستعمارية في روع العالم ان حركة تحرير المغرب العربي المباركة تديرها يد الشيوعية حتى ان كثيرين سألوني عما اذا كانت في المغرب حقاً تيارات شيوعية ، وعلى هذا اراني مندفعاً للتأكيد من عدم وجود شيوعية في المغرب ، فالشيوعية تهمة يفبركها الطغاة الظالمون ضد حركات التحرير القومي في كافة انحاء المعمورة (الهولانديون ضد الاندونيسيين والفاروقيون ضد النجيبيين — مثلا) وان المغرب كبلد عربي — اسلامي لا تسمح له تقاليده الدينية والقومية بانتصار الشيوعية على الاستعمار ، فالمغرب العربي الذي وصل نضاله نحو (٧٠) عاماً يستهدف من جهاده طرد اي استعمار اجنبي سواء كان فرنسياً او انكليزياً او شيوعياً

اجل ، اننا عرب قبل كل شيء ولا ترضى عروبتنا عن عبوديتنا واذلال بلادنا لعسف اي مستعمر لا فرق في ذلك بين الانكليزي والفرنسي والروسي والشيوعية (كأي استعمار آخر) هدامة لديننا وتقاليدنا وتسعى لاستعمار الدول الضعيفة (التي تحاول ان تخلص ذواتها من قيود الاستعمار) لتبسط سلطانها على الشرق العربي والمغربي

والمغرب له برامج بعيدة ويومية ، ولن يفتر عن المطالبة بتحقيقها ولو كبلت يديه ومزقت افئدة ابنائه وبناته ، ولا يظن احداً من اخواننا الشرقيين نتيجة لعدم تسرب الاخبار من المغرب ان الحركة فيه قد زهقت وخمدت ، حاشا ان يكون هذا لانه لا توجد في العالم مرة قوة ما تستطيع سحق القوى الغير استعمارية ، فالحركة لا تزال مستعرة الاوار في المغرب بكل ما فيها من نشاط وقوى وولاء ، وحاشا للمغاربة ان يتخلوا عن الجهاد لانقاذ بلادهم من نير الاستعمار، ولكن الافرنسيون قد احاطوا المغرب بسور وهمي من الحديد حتى لا تتسرب اخبار البطولة المغربية الى الشرق ، حتى ان اذنابهم قد تعهدوا الكثير من الصحف العربية بامدادها برواتب سرية شريطة ان لا تنشر شيئاً عن المغرب ، ولقد اتضح لي ذلك بجلاء في الاونة الاخيرة اثر ابراقي الى السفير الافرنسي (مهنئا اياه بتحطيم الباخرة الفرنسية شامبليون في ثغر بيروت) واثر مقالاتي (التي رفضت بعض الصحف العربية في المملكة الاردنية الهاشمية نشرها بحجة انها لن تكتب ضد فرنسا شيئا خشية من ان يقيم الممثلون الافرنسيون عليها اقضايا ديبلوماسية) ،

ومما يجدر بي التنويه عنه في هذه المناسبة زيارتي لصحفي عربي في مكتبه حيث وجدته يتجاذب اطراف الاحاديث مع اوانس فرنسيات ويتناول واياهن كؤوس الشاي وعرضت عليه نشر مقالة تتناول الفظائع الافرنسية في المغرب ولم يكن منه الا ان اجابني بقوله : «ليس بوسعنا ان ننشر مثل هذه المقالة الشديدة اللهجة ، ولدينا من المحررين والصحفيين من هم مسؤولون عن الشؤون السياسية» واندفاعه للرد على سؤالي هو :- «اوليست الصحافة هي لسان الشعب ومنبر الامة العربية الحر .. » طرحته عليه وكانت اجابته بقوله لي :- « اعمل معروفا ، اسمح لي لاني مشغول واننا لسنا بعرب ولسنا مسؤولين عن المغرب بعد الذي وصلت اليه قضية فلسطين » .

فيا اخواني العرب .

انكم تعرفون الكثير عما حل بالمغرب واني ليأخذني العجب من بعض صحفكم كيف ترفض نشر شيء او مقالة بما له مساس « بكرامة » فرنسا ، اما وقد اصبح المغرب مقطوعا عن العالم العربي والشرقي ، لسوء العذاب الذي يسومه اياه الافرنسيون فهل من معنى للسكوت لا فليذكر امثال هذا الصحفي الناطق باللغة العربية بقوله « اننا لسنا مسؤولين عن المغرب بعد كارثة فلسطين .. » ان (٣) آلاف مغربي (ومن بينهم — ٧٥ — بنتاً) اجتازوا نحو (٧) آلاف من الكيلومترات خلال الصحراء وقدموا للدفاع عن عروبة فلسطين ابان محنتها لنصرة اخوانهم العرب (وخلفوا ابواب الجهاد شاغرة مفتوحة في بلادهم) أفليس من حقهم عليكم اليوم في كربتهم هذه ان تؤازروهم في جهادهم ضد الاستعمار الافرنسي الغاشم ولو بكافة توافه وسائل ضعف الايمان (على اقل تقدير) من نشر مقالة وذرف دمعة و كأس ماء تسقونه لمن تضطرم النار في جوفه او توشون به وجه المغرب المخضب بالعرق والدموع والدماء ...

ودعائي الذي اختتم به سطوري هذه هو :

١) ربنا اشمل برحمتك هذا البلد ليتفهم ما له وما عليه في علاقته بالمغرب العربي .

٢) ربنا ألف بنعمتك قلوب العرب واشدد سواعدهم مع بعضهم من خلال ثغرات السدود والحواجز الاستعمارية المصطنعة ليكونوا معسكراً ثالثاً لا استعماريا .

قصة رمزية

حبة القمح !

بقلم تولستوي

ترجمتها بتصرف الانسة ماري حنا

بينما كان بعض الاطفال في احدى القرى يلعبون اذا باحدهم يجد في التراب شيئاً يشبه حبة القمح ، ولكنه كان في حجم بيضة الدجاجة ، وصدف ان مر بتلك القرية سائح ، فاشترى ذلك الشيء بثمن بخس ، وذهب الى الملك وباعه اياه كشيء نادر ثمين .

وراح الملك يفحص ذلك الشيء عله يعرف كنهه ، ولكنه لم يستطع ، فارسل في طلب علماء مملكته وراح اولئك العلماء يقلبون الشيء ويدققون في فحصه ولجأوا الى كتبهم علهم يجدون فيها لذلك الشيء صفة او نعتا .. ولكنهم باءوا بالفشل ، ورجعوا بخفي حنين .

واخبر العلماء الملك بانهم لم يستطيعوا معرفة كنه ذلك الشيء واشاروا عليه ان يرسل في طلب اكبر سكان المملكة سناً ، فلعله ان يحل المعضلة .

وارسل الملك في طلب اكبر الناس في مملكته سناً . فجاءه شيخ قد بلغ من الكبر عتياً ، وكان يتوكأ على عكازتين ، ولم يكن في فمه سن واحد ، كما كان بصره ضعيفاً .. وامسك الشيخ بالشيء وراح يقلبه ورفعه الى عينيه ثم قال : « يؤسفني يا مولاي الملك ان اخبرك بانني لم أر ولم اعرف ولم اسمع عن مثل هذا الشيء . على ان لي أباً فارسل في طلبه فلربما يكون عنده الخبر اليقين » وجاء والد الشيخ وكان يبدو اقوى من ابنه ، فكان يتوكأ على عكازة واحدة ، وكان بصره اقوى من بصر ابنه ، وصوته اشد ، وكان في فمه عدة اسنان . وفحص الرجل الشيء فحصا دقيقا . ثم قال : « انه ليؤسفني يا مولاي الملك ان اخبرك بانني لا اعرف هذا الشيء . انه يشبه حبة القمح ولا بد ان يكون حبة قمح » . قال الملك وهل رأيت في زمانك قمحا في مثل هذا الحجم .. قال الرجل « صحيح ان القمح في ايامنا ... كان اكبر حجما من القمح في هذه الايام ولكنني لم اسمع عن قمح بحجم هذه الحبة .. » وسكت الرجل قليلا . ثم قال . على ان لي ابا لربما يكون عنده الخبر اليقين ، وارسل الملك في طلب والد الرجل ، فجاء وكان يبدو قويا نشيطا كالشاب فلم يكن يتوكأ على عصا . وانما كان يقفز قفزاً ، وكان بصره قويا واسنانه سليمة ، وصوته رنانا ، وناول الملك الرجل الشيء وسأله ما اذا كان يعرفه . فلم يكد الرجل يلقي ببصره عليه حتى راح يقضمه باسنانه ويلوكه بتلذذ .. وفجأة راح يبكي ويقول ، « آه ايها الملك هذه حبة قمح . لقد كان القمح في ايامنا بهذا الحجم .. آه ايها الملك لقد كانت ايامنا سعيدة ..

وبعد أن كفكف الرجل دموعه قال له الملك، أريد منك أيها المواطن ان تجيب على سؤالين ، الاول : لماذا كان يكبر القمح في أيامك الى هذا الحجم، ولا يكبر في أيامنا، والثاني : لماذا أراك أقوى وأنشط وأقرب الى الشباب من ابنك وأرى ابنك أقوى وأنشط وأقرب الى الشباب من ابنه ؟

قال الرجل: السبب في هذا اختلاف الانظمة أيها الملك ... لقد كانت الارض في أيامنا ملكا للجميع .. ولم يكن هنالك من يقول هذا لي وهذا لفلان ... وكان كل واحد يقدم من العمل حسب قدرته ، وكان يأخذ من المحصول حسب حاجته ، ولم نكن نعرف في أيامنا النقود لاننا لم نكن نعرف البيع والشراء ، لقد كان كل انسان يأخذ ما يكفيه من الخبز .. ولم يكن هناك استثمار واستبداد .. وانما كان الجميع سواسية وان نظاما كذلك معناه السعادة وان السعادة معناها القوة والنشاط وطول العمر والشباب

وسكت الرجل قليلا ثم قال : واني استميحك عذرا ايها الملك ان اقول : ان نظامنا الحالي يختلف كثيرا عن نظامنا سابقا فالارض لم تعد ملك الناس جميعا وانما اصبحت ملك افراد يعدون على الاصابع ، والاستثمار ضارب اطنابه على طول البلاد وعرضها ، فهناك الملايين من جماهير الشعب تشقى وتكد وتكدح من اجل حصة صغيرة من المحصول لاتسمن ولا تغني من جوع . ولا شك ان نظامنا هذا معناه الشقاء . والشقاء معناه الهرم والضعف والاقتراب من القبر

وسكت الرجل ... ثم عاد يقلب حبة القمح بحنان ويضمها الى قلبه كالام التي تضم ابنها الوحيد الذي عثرت عليه بعد ان كان مفقودا بينما راح الملك يفكر فيما قاله الرجل تفكيرا متواصلا عميقا .



بصراحة !!

الحرس الوطني الباسل لا يدافع عن نفسه بل عن البقية الباقية من فلسطين ، وعن الاردن وعن العالم العربي كافة .. خطط اليهود في التوسع صريحة معروفة .. اذ يريدون وطناً يهودياً من النيل الى الفرات.

فهل يجوز للعرب كافة ان يتركوا الحرس الوطني على حاله من الفاقة والجوع والعري ؟ كلا والف كلا ، وانه لواجب محتوم على كل قادر في المملكة ان يدفع ما يستطيع دفعه ، وعن طيبة خاطر كرسم تأمين عن عائلته وممتلكاته ضد عدو مترص غدار ، كما لا يجوز بحال أن يتخلى أغنياء العالم العربي، الذين لا يدرون كيف يصرفون أموالهم ، عنا في هذا الظرف العصيب الذي فيه يتقرر مصيرنا إلى أجيال ، فكل توسع يهودي معناه تشريد لجماعة جديدة من العرب ، وأضعاف لحميتنا ، وهو سهم مسموم موجه لكل عربي كما لا يجوز أن تتهاون الحكومة في الأمر . فالاجدر بوزارة الدفاع أن تعين راتباً ثابتاً لكل فرد من افراد الحرس الوطني في القرى الامامية كفيل بسد بعض حاجات هؤلاء الذين باعوا أنفسهم خدمة للوطن ، كما ان عليها أن تدفع تعويضاً معقولا لعائلة كل شهيد ، وليكن مائتي ديناراً مثلا ، تجد فيه بعض العون أما تدبير هذه الميزانية فلا يجب أن يقف عائق في سبيله ، ولا بأس ان تؤخذ نسبة معينة من ميزانية الدولة لهذا الغرض ، كما انه لا بأس من زيادة بعض الضرائب على الكماليات والدخان وغيرها ، عدا عن التبرعات والاكتتابات المنظمة بشتى الطرق فالافضل أن نؤخر بناء عشرين مدرسة أو مستشفى أو طريق أو غير ذلك من المشاريع العامة — على شدة حاجتنا لها — على أن يهجر حرسنا خطوطهم الامامية لخيبة أملهم في الانصاف . فتنهار هذه الخطوط ، وتتكرر ما لا تحمد عقباه . ان جرس الخطر « يقرع » وقد حان الوقت لسماعه

* * *

الجيوش العربية التي ابرمت ولها ميثاق الضمان الجماعي ، اين هي؟ لا نسمع عن اعمالها المجيدة الا اخبار الاعتقالات بالجملة ، وكبت الحريات وحفظ النظام!!! فجهودها لا تتعدى البوليسية في شيء.

الا يسمع قادتها والمسؤولون عنها باستهتار اليهود وتعدياتهم ، الا يرون الاهانة تلو الاهانة يوقعها هؤلاء الوقحون، يهددون بها سلامة الوطن العربي كل يوم ؟

قد لا يكون الوقت مناسبا للقيام بتصفية الحساب مع اليهود ، ولكن الا يحق لشباب العرب ان يطمعوا من جيوشهم ودولهم بدرس ، ولو كان مختصرا مفيدا يحفظ لهم كرامتهم وثقتهم بالمستقبل ؟ ويعلم اليهود ان التمثيلية التي اخرجها زبانيتهم قبل بضع سنوات على مسرح فلسطين لن تتكرر ؟ « جورج خوري سمعان »

تحقيق صحفي

عن احط انواع العبيد ... عبيد الفكر !!

رام الله - من محمد ابو شلباية - قرأت مرة لصحفي اجنبي وصفاً للطبقة البرجوازية الصغيرة في بلادنا ، وكان الوصف لاذعا حقا ، ولكنه كان صحيحا . قال ذلك الصحفي يصف حياة ونفسية ونشاط تلك الطبقة : يفيق الرجل من تلك الطبقة ، وبعد ان يحشي معدته من الفول او الحمص يذهب الى احدى المقاهي ، ويظل هناك هو واصحابه ساعات طوال يجترون الحديث الفارغ ، وينظرون الى الغاديات والرائحات . فاذا ما جاء الظهر رجع الى البيت ليحشو معدته بكمية وافره من الطعام . ومن ثم يتمدد على فراشه ليحلم بالماضي ، و[illegible] الاباء والاجداد

(انتهى كلام الصحفي الاجنبي) .

ترى لماذا لا يفتخر مثل هذا البرجوازي الشرقي بالماضي ، وان التاريخ ليقول بملء فيه : ان الشرق هو مهد الحضارات والمدنيات ، ففي الشرق صنع الانسان الاول ادواته الاولى . الادوات الحجرية .. وانسان الشرق هو الذى اكتشف المعدن . وانسان الشرق هو الذي اخترع الكتابة .

لا شك ان انسان الشرق اليوم يستطيع ان يفتخر بامجاد آبائه واجداده ، ولكن هل التفاخر والحلم والتغني بالماضي يخفي الحقائق المرعبة التي نراها في شرقنا التعيس . هل يخفي حقيقة ان كثيراً من سكان الشرق ما زالوا عبيدا . ؟

انهم عبيد الفكر

انا لا اعني بالعبيد طبقة الفلاحين الذين ما زالوا اقنانا يعملون في اقطاعيات الاقطاعيين لقاء حصة من المحصول لا تكاد تسمن او تغني من جوع ، كما انني لا اعني بالعبيد طبقة الفلاحين الصغار الذين يملكون عدة دونمات ، والذين يئنون من المرابين الذي يمتصون دماءهم امتصاص العنكبوت لدم الذبابة ، كما انني لا اعني بالعبيد طبقة العمال الذين لا يملكون الا قوة عضلاتهم . هذه العضلات التي انهكها الجوع ، وهدها الحرمان . طبقة العمال التي لا تستطيع ان تستغل رأسمالها الوحيد الذي هو قوتها ، السبب واحد وهو ان البطالة ضاربة اطنابها في هذا الشرق .

انا لا اعني بالعبيد طبقة الاقنان او الفلاحين الصغار او العمال الذين تضطرهم البطالة والفقر ان يتنازلوا عن بعض حقوقهم وحريتهم لارباب العمل ومالكي وسائل الانتاج فهؤلاء المواطنون وان كانت الاحوال الاقتصادية المتفسخة قد كبلت اجسادهم ، وقيدت اياديهم واستعبدت اجسامهم ، الا ان عقولهم ما زالت حرة ، وستظل حرة .. ولقد قال لنا التاريخ بأن طبقة الفلاحين وطبقة العمال هما اللتان تطوران التاريخ ، وهما اللتان تحرران البشرية من القيود ، وهما اللتان تنتقلان بالانسانية من المراحل الرجعية الى المراحل التقدمية .

اذن فمن هم اولئك العبيد الذين اعنيهم . انهم عبيد الفكر .. انهم عبيد الرواسب الفكرية البالية التي ما زالت راسخة في رؤوسهم .. انهم اولئك الذين يرتعدون خوفاً من كل جديد .. انهم اولئك الذين يعيشون في عصور ما قبل التاريخ .. انهم اولئك الذين يقولون : هذا ما وجدنا عليه آباءنا .. انهم اولئك الذين ما زالوا يعبدون الاوثان ، ويجثون امام الاصنام ، ويعفرون رؤوسهم بتراب الهياكل .. انهم اولئك الذين ما زالوا يؤمنون بالخرافات والاوهام والاباطيل ..

انهم اولئك الذين وصفهم الكاتب القصصي تشيخوف بالاقزام الذين يقولون اذا وقعت ابصارهم على احد الاحرار : « آه . آه . ان هذا الرجل يحمل في رأسه افكاراً جديدة .. انه رجل مخيف .. !! »

آه .. انه شيء مخيف

تقول لهؤلاء العبيد لقد صدر كتاب جديد يتحدث عن مبادىء جديدة والكتاب ليس ممنوعاً ، فهو يباع في الاسواق ، فهيا واقرأوه ، وناقشوا ما فيه . فيقولون لك والرعب يكاد يقتلهم : « آه .. ايها السيد .. كتاب جديد .. انه كتاب مخيف ... »

وتقول لاولئك العبيد .. ان هناك افكاراً تقدمية تستحق البحث وتستحق المناقشة . وان تلك الافكار قد انبثقت من صميم الطبقات الكادحة .. فتعالوا لنناقشها وتعالوا لنرى ما اذا كنا نستطيع ان نفيد منها . فانها ولا شك تصلح للكادحين من شعبنا ، فان ما يحل مشاكل الكادحين في بلد ما ، لا بد ان يحل مشاكل الكادحين في البلد الآخر ، اليست مشاكل الكادحين في جميع بلاد العالم واحدة .. ويستمعون الى مثل هذا الكلام ، ولا يكادون حتى ترى وجوههم صفراء من الخوف والرعب كوجوه الاموات ، وترى ركبهم ترتجف كما لو اجريت فيها تياراً كهربائياً .. ويقولون بدهشة وبجزع شديدين .. : « آه .. ايها الانسان ان افكارك غريبة .. انك تقول شيئاً جديداً .. انك تحمل في رأسك آراء . آراء خطرة .. »

ألا ترى يا عزيزي القاريء الى هؤلاء العبيد الجبناء ... أنهم يخافون حتى من ظلهم .. انهم يصفون الدعوة الى الاصلاح ... الى التحرر .. الى تحطيم القيود بانها دعوة خطيرة ... انهم جبناء كالفيران . ومع ذلك فانك تسمعهم اذا ما خلا بعضهم الى بعضهم داخل الغرف الامينة ، يتشدقون مطالبين بالتحرر والاستقلال ، ناسين او متناسين ان شاعراً عربياً عاش منذ اكثر من الف سنة ووصفهم بقوله :

واذا ما خلا الجبان بارض
طلب الطعن وحده والنزالا

جلود .. كجلود التماسيح

ومما يثير الدهشة ان نرى كثيراً من هؤلاء العبيد مضطهدين مستثمرين مستعبدين .. نراهم يئنون تحت سياط السادة المترفين .. ومع ذلك فهم لا يتأوهون ولا يئنون ، ذلك لان نفوسهم قد تبدلت ، ولان جلودهم اصبحت كجلود التماسيح .. ولقد صدق من قال فيهم :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

والعجيب ان هؤلاء العبيد لا ينفكون يهدمون اولئك الاحرار الذين يناضلون من اجل الشعوب المضطهدة المستثمرة المستعبدة ، فهم اذا قرأوا مقالا حراً لكاتب حر راحوا يتهمونه بانه يطلب الشهرة ، وبانه يسعى وراء وظيفة ، مع يعلمون ان ذلك الكاتب الحر قد ضحى بوظائف عالية من اجل المبادىء الحرة التي يؤمن بها ، وهو ما زال على استعداد لان يتقدم بخطى ثابتة نحو المشنقة من اجل مبادئه .

واعجب من هذا ان نرى هؤلاء العبيد ما زالوا ضحية التفكير العائلي ، ففلان من الناس هو الشاعر الفحل عندهم لانه ينحدر من اسرة جعلتها خدمتها للقوى الاستعمارية الرجعية من الطبقات الارستقراطية ، وعلان هو الكاتب الملهم لان عائلته من العائلات التي تملك القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ، والتي لها دالة على المستعمرين

وبعد فما نحن من اولئك العبيد ، اننا جماعة احرار ، نؤمن بثلاثة اشياء : بالعقل البشري الجبار ، بالارض ، بالجماهير التى تكتب بدمها الاحمر القاني كل سطر من سطور التاريخ . ونحن نؤمن بان التاريخ يسير الى الامام والى الامام دائماً ، ونؤمن بان التاريخ اشبه بالنهر العظيم ، ومعروف انه لا تعيق النهر حصاة يلقيها بعض العبيد في مجراه

اننا متأكدون من ان التيار التقدمي سوف يجرف العبيد ، وسوف يهدم كل العقبات ، واننا متأكدون ان الجماهير الكادحة سوف تحطم الاغلال المادية والفكرية وسوف تنتقل بالانسانية من المرحلة التي فيها استثمار واستعباد الى المرحلة التي فيها حرية الجميع .

همسة الاسبوع

حول العالم

تلقت الحوادث الرسالة التالية وهي موجهة في الاصل الى مدير بريد عمان

يؤسفني جدا ان ارفع لسعادتكم شكايتي التالية :—

بتاريخ ١ - ١ — ٥٣ ارسلت لاخي الذى يتعلم الطب في فرنسا كتابا بالبريد الجوى المستعجل يحتوى على وثيقة تختص بامتحاناته وقد الصقت على الغلاف طوابع بريد بقيمة ماية وستين فلسا اى اربعة اضعاف الرسم لضمان سرعة ارساله بالنسبة لاهميته القصوى علمت الان بان كتابي المذكور وصل لمارسيليا بتاريخ ٢٤ — ١ - ١٩٥٣ ومنها لمونبلييه بالتاريخ ذاته مفتوحا .

ان الكتاب المرسل بالبريد الجوى يصل عادة لفرنسا خلال سبعة ايام او اقل ومن البديهي ان الكتاب المستعجل المرسل بالبريد الجوى يصل في مدة اقل من ستة ايام واعتقد بان كتابي المذكور لو طاف حول العالم لاكمل رحلته باقل من اربعة وعشرين يوما .

اقدم لكم الغلاف المبحوث عنه وقد شرحت عليه سلطات البريد الفرنسية انه وصل بتاريخ ٢٤ — ١ — ١٩٥٣ مفتوحا وبالنسبة للضرر البالغ الذى لحق باخي بحرمانه من الامتحان لتأخر وصول الوثيقة المطلوبة ارجو التكرم باجراء التحقيق المستعجل بهذه القضية وتعيين مسؤولية التأخير

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

« هشام ظبيان »

« الحوادث » نرجو من مدير البريد سرعة التحقيق في هذه الشكوى فهي جديرة بالاهتمام . كما اننا نود ان نذكر سعادته ان الشكاوى التى نتلقاها من المواطنين بشأن « تقصيرات » البريد لم تعد تطاق !! الامر الذي يحدو بنا الى مطالبة السلطات العليا التدخل لاصلاح جهاز البريد في البلاد .

زاوية الشعر

زئير العاصفة

لأبي القاسم الشابي

« مهداة الى ابطال الحرس الوطني »

اري المجد معصوب الجبين مجدلا	على حسك الآلام يغمره الدم
وقد كان وضاح الاسارير باسماً	يخف الى الجلى ولا يتبرم
الا أيها الظلم المصعر خده	رويدك ان الدهر يبني ويهدم
أغرك أن الشعب مغض على قذى	لك الويل من يوم به الشر قشعم
سيثأر للعز المحطم تاجه	رجال ، اذا جاس الردى فهم هم
رجال يرون الذل عاراً وسبة	ولا يرهبون الموت والموت مقدم
وهل تعتلي الا نفوس أبية	تصدع أغلال الهوان وتفصم
الا ان أحلام البلاد دفينة	تجمجم في اعماقها ما تجمجم
ولكن سيأتي بعد لأي نشورها	وينبثق اليوم الذى يترنم
هو الحق يبقى راكداً ؛ فاذا طغى	باعماقه السخط العصوف يدمدم
وينحط كالصخر الأصم إذا هوى	على هام اصنام العتو يحطم

***

إذا صعق الجبار تحت قيوده	سيعلم أوجاع الحياة ويفهم

طالعوا الحوادث صباح كل يوم اثنين

مذكرة من السفارة الاردنية بلندن حول الشركات البريطانية اليهودية

عمان — علم مندوب الحوادث ان وزارة الاقتصاد تلقت مذكرة جوابية من سفير الاردن في بريطانيا يتحدث فيها عن بعض الشركات البريطانية التي ترتبط بعلاقات مع اسرائيل.

واشارت المذكرة الى ان السفارة الاردنية قد واجهت صعوبات شديدة في معرفة هوية الشركات وبعض البيوت التجارية وعما اذا كانت مرتبطة بعلاقات وثيقة مع شركات اسرائيلية او ممولة او رؤوس اموال يهودية. وذكرت المذكرة ان الاسباب في هذه الصعوبات هي:

اولا — وجود عدد كبير من المساهمين في هذه الشركات — وقد يربو على المئات — ويتعذر معرفة هوية هؤلاء المساهمين ان كانوا انجليز او يهود وجنسيتهم بريطانية.

ثانيا: — هناك الكثير من اليهود في بريطانيا باسماء بريطانية وكثيراً ما يحدث ان تضم بعض هذه الشركات بعضاً من كبار البريطانيين في مجلس الادارة ويساهم بعضهم بقسط اسمي في اسهم الشركة زيادة في الحرص على طبع الشركة بالطابع البريطاني

وقالت المذكرة ان السفارة استطاعت ان تتصل بالادارة العامة للبنك العثماني الذي تتعامل معه الحكومة بشأن الوقوف على بعض المعلومات التي تتعلق بالشركات الا أن البنك لم يقدم المعلومات الكافية بهذا الشأن.

كما اتصلت السفارة بمجلس التجارة البريطاني ودائرة تسجيل الشركات واطلعت على بعض القيود

وتفيد المذكرة الى ان السفارة لم تستطع للآن ان تقف على المعلومات التي تطلبها وزارة الاقتصاد.

وكانت وزارة الاقتصاد قد كلفت السفارة الاردنية بالبحث عن هوية هذه الشركات وخصوصاً الشركات التي تصدر السمك المعلب للاسواق الاردنية

حكمة العدد

اذا اراد الله بقوم سوءاً، منحهم الجدل، ومنعهم العمل.

«عمر بن الخطاب»

الجلسة الاولى في قضية النائب عبد الرحيم جرار والاستاذ مصطفى الطاهر

عمان — كتب احد مندوبي الحوادث يقول: — نظر السيد كمال الساكت قاضي صلح عمان يوم الاربعاء الماضي في قضية التحقير التي اقامها نائب جنين السيد عبد الرحيم جرار ضد الزميل الاستاذ مصطفى الطاهر صاحب جريدة العودة.

وقد تبرع المحامون السادة صبحي القطب وجمال الحسن وراتب دروزه للدفاع عن السيد الطاهر وتولى المرافعة عن المشتكي المحامي الاستاذ رفيق صلاح ولم يحضر الجلسة — والمحامي السيد عطيه السالم وقد حضر الجلسة.

وقد تكلم في اول الجلسة المحامي الاستاذ صبحي القطب فقال: ما كنا نحب ان يركب المشتكي هذا المركب الوعر وعليه وقبل الدخول في الشكوى فان موكلي يشتكي على السيد عبد الرحيم نائب جنين اذ وجه الى موكلي تحت قبة البرلمان عبارات نابيه غير لائقة ويطلب مجازاته وتضمينه مبلغ فلس واحد كضرر معنوي واستطرد الاستاذ القطب يقول ان شهود موكلي هم النواب السادة قدري طوقان وهزاع المجالي وعبد الله نعواس وعبد القادر الصالح ورشاد الخطيب والسيد عبد القادر الجربي مراسل جريدة فلسطين في عمان.

وقد اراد السيد عطيه السالم ان يتكلم فقال انا آسف الاسف كله على زميلي المحامي ليقف وقفة .. ولكن القاضي اوقفه وقال له «المسبات مش في المحكمة».

وقد عرض القاضي الصلح في المحكمة على السيد الجرار فسكت .. ولكن السيد السالم قال «خلي القضية تمشي»

فادلى السيد عبد الرحيم الجرار باقواله امام القاضي في هذه القضية ونفى انه هاجم الاستاذ الطاهر وطلب شهادة النائبين جريس هلسة ومحمد ابو الغنم غير ان القاضي قرر اعتباره منها بالقضية الجديدة التي قدمها الاستاذ مصطفى الطاهر وقد ناقش المحامون الذين يتولون الدفاع عن العودة اقوال النائب الجرار مناقشة طويلة اشترك فيها محاميه وسعادة القاضي وتدور حول كيف عرف النائب انه هو المعقود فيما نشر بالعودة عن «نواب وحماه يتوسطون لانقاذ الخونة» مع ان اسمه لم يذكر صراحه ؟!.

ثم ادلى الاستاذ مصطفى الطاهر صاحب العودة باقواله فقال «لم اكن اقصد باديء الامر شخصاً معيناً وانما اردت ان اشنع على من يحاول ان يمس الوطن مهما علا مركزه وسما مقامه بسوء وانا على استعداد لان احمل جميع المسؤوليات التي تترتب على ذلك ولو كان ثمنها حياتي ..

وهنا قاطعه السيد السالم قائلا «مش ضروري للخطاب اللي مالوش طعمه» فاسكته القاضي قائلا لم نطلب رأيك في طعمه وله حرية الكلام .. فسكت وجلس واستطرد الاستاذ الطاهر قائلا انه سمع النائب الجرار باذنيه يطلب من الاستاذ عبد الرحمن السكسك المحامي ان يكتب للفريق رئيس اركان حرب الجيش متوسطا بالاعفاء عن جاسوس من برقه ادين وحكم بالاعدام وان هذا الجاسوس الذي يتوسط له النائب قال في المحكمة «انني تجسست لليهود وساتجسس لهم ورجل اليهودي اشرف من « . . . . » ولو علوتم عني لعدت للتجسس ثانياً» ثم طلب شهادة السادة عبد الرحمن السكسك وعبد الرؤوف الفارس لتأييد اقوالهم. ثم تطرق الى كيفية مهاجمة النائب له في مجلس الامة وقوله له انت «سافل» وكيف انتهر النائب

وهنا سأله القاضي منذ متى وانت صديق للنائب فقال: عندما كنت معلماً وهو معلم من عشر سنوات ولكنني اتبرأ من صداقته حتى يتبرأ من مساعدة الجواسيس وانا لا اقصده شخصياً وانما اقصده كنائب في هذه الامة ارتكب عملا هو في حد ذاته خروج على شرف الامة والوطن.

وتكلم بعده المحامي الاستاذ جمال الحسن فذكر ان القضية عامة وليست شخصية وقال ان الاستاذ الطاهر تحتم عليه معالجته اياها بصفته صحفياً قبل كل شيء ومواطناً وعالج الموضوع ضمن الحدود واللباقات الصحفية وهو على هذا الاساس لا يشكل جريمة

وتأجلت الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم لاستكمال البحث حول صلاحية المحكمة في النظر بهذه القضية.

المحامون الذين تبرعوا بالدفاع عن صاحب «العودة» ويرى الاستاذ مصطفى الطاهر والى جانبه السيد عبد الرحيم جرار (المدعى عليه) (والمدعي) .. أثناء القضية. كما يرى المحامي صبحي القطب اثناء المرافعة !!

القاضي كمال الساكت اثناء نظره في القضية التي رفعها النائب السيد عبد الرحيم جرار على «العودة»

يشترط التأمين على حياته

عمان — علم مندوب الحوادث ان احد الخبراء الالمان في المنغنيز والفوسفات قد بعث برسالة الى وزارة الاقتصاد يعرض فيها خدماته وخبرته في هذا الحقل

وذكر الخبير انه يعمل في هذا الحقل منذ سنوات عديدة وانه ادار بعض المناجم الكبيرة في مختلف المناطق

وجاء في الرسالة انه لا يستطيع ان يقدم من وقته الا ستة اسابيع فقط.

وقد اشترط الخبير اذا ووفق على طلبه ان تقوم الحكومة الاردنية بالتأمين على حياته بمبلغ عشرة الاف دينار وان تقوم بتغطية جميع النفقات في هذه الزيارة.

وذكر ايضا انه سيصحب مساعده في هذه الزيارة.

هذا وقد احالت وزارة الاقتصاد هذا الطلب الى شركة المنغنيز لدراسته وابداء رايها فيه.

في سطور

عودة الصريح

عادت الصريح الى الصدور بعد التعطيل الاداري الطويل وعاد الزميل الكريم هاشم السبع الى العمل بعد ان امضى مدة التعطيل وهو طريح الفراش.

ولقد ظن «العزال» ان هاشم سيموت خلال هذه الفترة القاسية من التعطيل والمرض الشديد الذي كان يهدده بالموت الا انه عاد ببركة الله الى الحياة بعد ان اشرف على الموت ...

عاد الى الحياة ... وابل من المرض الشديد ... وانتهت مدة التعطيل ليعود الى الكفاح من جديد ... وتعود الصريح الى ميدان العمل الصحفي الذي افتقدها هذه الفترة الطويلة.

عادت الصريح الى الصدور ..

وعاد هاشم الى العمل وقد تضاعف ايمانه في الحياة وفي العمل وتضاعفت قوته في الكفاح المرير الشائك من اجل الحياة .. ومن اجل الشعب !!

عادت الصريح .. وهي استمرار لقرنها السابقة، وروحها الخفيفة المرحة، وانتقاداتها المريرة اللاذعة

وعادت الصريح فهنيئاً للعوازل قبل الحبايب !!

وهنيئا لهاشم وهنيئا للقراء.

اخبار الطلاب

● الحوادث ترجو جميع الطلاب الاعزاء أن يراعوا الاختصار في مقالاتهم التي يودون نشرها. كما أنها تأمل من جميع الذين يكتبون اليها ذكر أسمائهم الصحيحة وأسماء مدارسهم.

وتود الحوادث أن تعلن أنها ترحب بوجود مندوبين عنها في في مختلف مدارس المملكة من بنين وبنات وهي ترجو ممن يجد في نفسه الكفاءة ليكون مندوباً للحوادث في مدرسته أن يكتب الى العنوان التالي: —

ص.ب ٤٣٤ عمان

جريدة الحوادث — «ركن الطلبة»

عمان — من مندوب الحوادث الخاص —

* علمنا أن مدرسة الادفنتست في عمان تعطل يومي السبت والاحد ولا تعطل يوم الجمعة الذي هو يوم العطلة الرسمية لجميع المدارس في المملكة وكما هو جدير بالذكر ان عدداً غير قليل من طالبات المدرسة المذكورة مسلمات.

* افتتح مؤخراً في عمان معهداً امبركياً ينتسب اليه ويتردد عليه بعض الطلاب وهذا مخالف للتعليمات التي أصدرتها وزارة المعارف في السابق.

* استمرت زيارة [illegible] الامیرکية للكلية العلمية الاسلامية ثلاثة أيام تفقدت خلالها المناهج واشتركت في بعض الدروس بتوجيه الاسئلة المختلفة للطلبة.

* انتهت يوم أمس الاول العطلة الفصلية لجميع مدارس المعارف في المملكة.

* خصصت دار الاذاعة الاردنية الهاشمية زاوية أسبوعية خاصة للطلاب

وجاءنا من أحد الطلاب في بيت لحم النبأ التالي وقد طلب نشره:

* تعافى جميل سليم الغوله — أحد طلاب صف التربية بمدرسة خضوري الزراعية بطولكرم — من مرض ألزمه الفراش مدة خمسة أشهر وهو يتقدم بالشكر لوزير المعارف الذي اهتم بقضيته فيما يتعلق بشهادة صف التربية.

* وتلقت الحوادث بعض المقالات والقصص من عدد من طلاب وطالبات المدارس في المملكة نرجو أن نشير اليها أو أن ننشر بعضها في أعداد مقبلة.

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف!

لقد بلغني ان هناك فئة من الناس لا تنفك تسلقك بالسنة حداد، ولا تنفك تنهش لحمك نيئا، وتستغيبك وتتآمر للايقاع بك، وقد بلغني بان اولئك الناس لا يجلسون في مجلس قط الا ذموك فيه ذما، ولعنوك لعنا، وحقروك تحقيرا وكالوا لك من السباب والشتم والردح كيلا، واتهموك باتهامات بشعة، وافتروا عليك افتراء شنيعا، ومع ذلك فانت لا تستغيبهم ولا تذمهم ولا تسلقهم بلسان حاد، بل لا تكاد تذكرهم او تفكر فيهم فعلام لا تحاربهم بسلاحهم، وعلام لا تخرسهم اخراسا

فاجاب بيدبا الفيلسوف: لقد رد على الفئة المريضة من شعراء العرب: فقال احدهم

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

وقال شاعر ثان:

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

وقال شاعر ثالث:

وما كل كلب نابح يستفزني
وما كل ما طن الذباب أراع

... ثم الم تسمع يا مولاي الملك قصة السيد المسيح والاشرار الذين كانوا يسلقونه بالسنتهم الحادة، ويسمعونه من القول اقبحه .. بينما هو يسمعهم من القول اعذبه واحسنه، حتى ساله سائل ... ايها السيد «مالي ارى الاشرار يسمعونك شرا وتسمعهم خيرا». فقال السيد المسيح كل امرىء ينفق مما عنده، وما عندهم الا الشر، وما عندي الا الخير، وكل اناء بالذي فيه ينضح !!

ثم الم تسمع يا مولاي الملك المثل الفرنسي القائل القافلة تسير والكلاب تنبح

* * *

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: لو اردت ان تدعو لعدوك فماذا تقول ؟

فاجاب بيدبا الفيلسوف، اقول: اللهم جنبه المكر فانه صفة من صفات الثعالب وجنبه الغيبة فهي من صفات الجبناء وجنبه الحسد فان الحسد لا يقتل الا صاحبه

قال دبشليم الملك واذا اردت ان تدعو لصديقك فماذا تقول ؟ فاجاب بيدبا الفيلسوف، اقول: اللهم لا تجعل له اذنا صاغية للوشاة فانهم في عصرنا كثيرون، واجعله كثير الصفح قليل العتاب عظيم التضحية، فان الذين يضحون في عصرنا قليلون قال دبشليم الملك: واذا اردت ان تدعو لنفسك فماذا تقول ؟ فاجاب بيدبا الفيلسوف اقول: اللهم انر قلبي بالحق، واملأ قلبي بالشجاعة، ودل عقلي على الطريق المستقيم، واجعل حبي للفقراء والمساكين والمضطهدين والمستثمرين والمعذبين في الارض راسخا كالجبال.

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: لقد درست طبقات المجتمع، واحوالها، ونفسياتها، فوجدت في القمة طبقة تجدع انوف المساكين، وتجري الدم من قلوب الفقراء، ووجدت في الحضيض طبقة تضمد جراح من جدعت انوفهم واجريت من قلوبهم الدماء الحمراء .. فهل تراك تعرف ماذا وجدت في الوسط.

فأجابه بيدبا الفيلسوف: لقد وجدت في الوسط طبقة «تلحس» أيادي الذين في القمة، وتخدع وتضلل الذين في الحضيض

.. قال دبشليم الملك: هذا عين الصواب فهل تراك تسمى هذه الطبقات الثلاث ؟

فقال بيدبا الفيلسوف: أما الطبقة التي في القمة فهي طبقة البرجوازيين الكبار، وهؤلاء أعداء الوطن والحرية والتقدم، وهم أعوان أبديون للاستعمار والاستعباد والرجعية، ذلك لأنه من مصلحتهم أن تظل عجلة التاريخ واقفة، وأن يظل الناس عبيداً لهم وأما الطبقة التي في الحضيض فهي طبقة الكادحين وتتألف من العمال والفلاحين، وهذه الطبقة هي التي تطور التاريخ وتحرر الانسان، وتنتقل بالبشرية من مراحل الرجعية إلى مراحل التقدمية ... وأما الذين في الوسط فهم البرجوازيون الصغار وهذه الطبقة أخطر من الطبقة الاولى، لأنها تلعب على الحبلين، ولأنها تضلل الكادحة وتخدعها وتقودها الى الطريق الاعوج ... إن هذه الطبقة يا مولاي هي طبقة الانتهازيين.

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: أذكر لي ما قيل في وصف المنافقين.

قال بيدبا الفيلسوف إن أصدق وصف قيل في المنافقين قول الله التعالى في سورة البقرة: «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا انفسهم وما يشعرون، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا، ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون، واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون، واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا، واذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤون.»

صدق الله العظيم

«محمد ...»

مخصصات اضافية وقروض مالية لانعاش الحالة فى الجنوب

عمان — تحدث المستر ادجكومب سكرتير مجلس الاعمار الاردني الى مندوب الحوادث حول اعمال مجلس الاعمار ومدى المساعدات التي تمنح للمواطنين من اجل انعاش البلاد فقال ان المجلس يبذل قصارى جهده — ضمن حدود الامكانيات المادية المتوفرة لديه — لمساعدة المواطنين وانعاش البلاد اقتصاديا وقد قام مجلس الاعمار باعطاء القروض الى سكان القرى الامامية كما ساعدهم في الحصول على بعض الاشياء التي تهمهم في اعمالهم كالبغال وغيرها.

وبين المستر ادجكومب اعمال مجلس الاعمار بقوله ان المجلس يقدم مساعداته الى القرى بواسطة جمعيات تعاونية انشئت خصيصاً لهذا الغرض و كذلك تمنح القروض الى بعض الافراد الذين يتقدمون لطلب المساعدة.

وذكر المستر ادجكومب ان المجلس يحرص تماماً على ان لا يصرف أي مبلغ ، دون التأكد من الفائدة التي سيجنيها طالب القرض والتي ستؤثر فى المستوى الانعاشي العام في البلاد.

واجاب سكرتير مجلس الاعمار على سؤال آخر بشأن قيمة القرض الذي طلبته الحكومة الاردنية من بريطانيا لهذا العام فقال ان هذا الامر يتعلق بالوفد المالى الاردني الذي يفاوض الحكومة البريطانية الان وان طلب القرض هو من اهم الابحاث التي سيجريها الوفد.

ولما سئل عن المبلغ قال انه لا يعرف المبلغ بالضبط فقيل له انه « مليونان ونصف مليون جنيه » فقال لا ادري ايضا !! هذا والمعروف ان القرض البريطاني الذى يتولى انفاقه مجلس الاعمار قد كان مليون ونصف المليون جنيها استرلينيا للعام الماضي.

واعتذر المستر ادجكومب عن الاجابة على سؤال حول موعد المباشرة بتنفيذ مشروع نهر اليرموك ومشروع ميناء العقبة.

واستوضح سكرتير مجلس الاعمار عن المساعدات التي سيقدمها مجلس الاعمار الى اللواء الجنوبي لتخفف حدة الضائقة الاقتصادية فاعرب عن اسفه للحالة السيئة التي وصل اليها اللواء الجنوبي وقال ان مجلس الاعمار مضى في هذا الامر الخطير وهو يعتزم تخصيص الاموال الاضافية لانفاقها في استخدام اكبر عدد ممكن من العمال في تلك المنطقة للعمل في طريق عمان العقبة التي يجري العمل فيها في الوقت الحاضر.

وسئل عما اذا كان مجلس الاعمار ينوي مساعدة صغار المزارعين في الضفة الشرقية اسوة باخوانهم في الضفة الغربية فاجاب ان ذلك يتوقف على مدى النجاح الذي سيصيبه الوفد المالي الى بريطانيا فاذا استطاع الوفد الحصول على الاموال اللازمة لتنفيذ برامج مجلس الاعمار فالمساعدات ستقدم الى قرى الضفة الشرقية وصغار المزارعين على النحو الذي قدمت فيه الى سكان القرى الامامية وبواسطة الجمعيات التعاونية.

واختتم المستر ادجكومب حديثه بقوله اننا نسعى جهدنا لتنفيذ المشاريع الهامة التي ستعود بالفائدة على البلاد والتي من شأنها ان تحقق اهداف المجلس وسياسته.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها المستر ادجكومب الى احد مندوبي الصحف طوال اقامته في الاردن

روبرتسون يتحدث عن اتفاق السودان وينصح السودانيين

الخرطوم — و ا ع — عقد السير جيمس روبرتسون، السكرتير الاداري لحكومة السودان امس اجتماعا لمحرري الصحف في مكتبه بعد انتهاء الاحتفال بتوقيع اتفاق السودان قال لهم فيه : ان هذه ايام تاريخية للسودان فقد اثار النزاع بين مصر وبريطانيا على السودان صعابا بالغة هنا وصرف الانظار عن الاهتمام بمطالب البلاد الحقيقية ، وعرض بعد ذلك لمراحل ذلك النزاع وبسط موقف الحكومات المصرية السابقة التي تمسكت بوحدة وادي النيل وقال ان الفضل يعود الى اللواء محمد نجيب وحركة جيشه فوافقت مصر على اعطاء السودانيين حق تقرير مصيرهم ، واضاف يقول : ان كثيراً من النصوص التي تم الاتفاق عليها تعالج مسائل اضطر واضعو الدستور الاصلي للحكم الذاتي الى حذفها لانها مسائل تتعلق بدولتي الحكم الثنائي في نواحي الشؤون الخارجية وتعديل الدستور ولكن لم يحدث غير تعديل يسير في نصوص دستور الحكم الذاتي. وتحدث عن جنوب السودان فقال :

ان الضمانات التي طالب بها اهل الجنوب باقية ولم يدخل عليها غير تعديلات يسيرة لا تعدو تغييرا في اللفظ يعطي للحاكم العام السلطة في ضمان مصالح جميع المديريات بحيث لا تصاب باذى وثانيا تجعل ممارسته لهذه السلطات بعد مشاورة لجنة الحاكم العام ، وبسط ايضا النصوص الواردة في الاتفاق بشأن السودنة وقال انني اود باسم الموظفين البريطانيين فى حكومة السودان ان ازجي التهنئة الى اهل السودان على هذا النجاح الذي اسفرت عنه المفاوضات والنتائج النهائية التى حققتها . وقد كان فريق منكم يتهموننا في الشهور القليلة الماضية بمحاولة اقامة العقبات في طريق المفاوضات ويقولون اننا لا نعطف على امانيكم القومية ولكن هذا اتهام باطل ونقد ظالم ، فان اي اعتراضات اقمناها على اي مقترحات عرضت علينا ، انما كان دافعها الاخلاص وتأدية الواجب الذي نرى انه مفروض علينا امام الشعب الذي وثق بنا ، ونعتقد انه تم الان تحقيق جميع هذه النقط وفي امكاني ان اؤكد لكم ان الموظفين البريطانيين في السودان سيواصلون عملهم في ولاء للسودانيين ما دامت خدماتهم مطلوبة واذا سمح لي ان انصح لكم فنصيحتي ان لا تتنكروا للمساعدة التى يستطيع ان يقدمها لكم هؤلاء الرجال المدربون الذين يتمنون من صميم قلوبهم الرفاهية للسودان ويبدون استعدادا للبقاء في مناصبهم اذا عوملوا معاملة عادلة . واحب ان اسدي اليكم نصيحة اخرى وهي ان لا تدعوا الجدل والمهاترات في الصحف حول نقطة كسبها جانب او آخر تشوه نجاح هذا الاتفاق ، وتفسد جماله.

ان الاطراف الثلاثة في هذه القضية وهم البريطانيون والمصريين والسودانيين استطاعوا التوفيق بين آرائهم بوسيلة او اخرى وقد نزل كل منهم عن شيء ما ، فوافق البريطانيون على ان يدعوا المصريين يحصلون على نصيبهم في الحكم الثنائي خلال فترة التسوية ، وقبل المصريون ان يكون للسودانيين حق حرية تقرير المصير والسيادة النهائية ويقبل السودانيون ارجاء فترة تقرير المصير فلا يحزنني احد منهم لان الطرف الاخر كسب اكثر منه لكيلا تنشأ الحزازات وتقوم الاحن والاحقاد ، وان المرحلة التالية وهي الانتخابات ولعلكم سائلون متى تجرى ، واحسب الجواب عند لجنة الانتخابات فهي وحدها التي خولها الاتفاق المصرى البريطاني سلطة البت في المسائل الهامة كتعيين الدوائر التي تجري فيها الانتخابات المباشرة وغير المباشرة وعدد المقاعد التي ستخصص للطبقات المتعلمة وما اليها

واذا تيسر لهذه اللجان ان تصل سريعا الى السودان واستطاعت لجنة الانتخابات البدار الى اتخاذ قراراتها فقد تجري الانتخابات قبل شهر رمضان ولكن اذا رأت اللجنة ان تجرى تحقيقات واستفسارات طويلة المدى بشأن قراراتها قبل أن تجيء الينا فقد لا تتمكن من البت فى الامر وشيكا ، ولا يتسنى عندئذ اجراء الانتخابات قبل موسم الامطار ، وهنا أيضاً يتعين على الاحزاب السودانية ان تتحمل شيئا من المسئولية ، فاذا أبت الا أن تقر اللجنة آراءها فلا مفر يومئذ من التسويف والارجاء

مناهج وزارة المعارف

عمان — علم مندوب الحوادث ان لجنة المناهج المركزية في وزارة المعارف ما زالت توالي اجتماعاتها للنظر نهائياً في توزيع الدروس للتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي وفي مواد المناهج لمدارس البنين والبنات الابتدائية والثانوية.

وعلم المندوب كذلك ان النية تتجه الى وضع مناهج خاصة للتعليم فى القرى كما ان النظر يجري الان في وضع مناهج جديدة للمعاهد العلمية التى احدثت هذا العام مثل دار المعلمين في عمان ودار المعلمات في رام الله ومدرسة الصناعة

وعلم ان وزارة المعارف قد اتفقت مبدئياً مع السيد عبد الحميد ياسين لاشغال منصب كبير في الوزارة.

هذا هو الاعلان!

تأمل تلك الحاجيات التى تمتلىء بها السوق التجارية . . فبالرغم من أن معظمها متشابه ويؤدي نفس الغرض . . . فهل تستطيع ان تفسر هذه الافضلية التي يشعر بها المرء بين صنف وآخر يشابهه تماماً ويفوته جودة ويقل عنه سعراً ؟

خذ مثلا على ذلك : رجل يدخن سيجارة من نوع خاص فلا يشبع مزاجه من التدخين سواها برغم تعدد انواع السجاير المنتشرة ونجده يفضل نوعاً من القماش مع وجود الكثير الذي يماثله سعراً ومادة ولونا ودرجة احتمال ثم نجده لا يشتري حذاءه الا من محل خاص مع أن المدينة مليئة بمئات المحال لبيع الاحذية

فعلى أي أساس بنى هذا الشخص تقديره ومن أين عرف صنفه المفضل ؟ الجواب الوحيد هو انه قرأ عن هذا الصنف وانه تأثر بما قرأ وقد تحول هذا التأثر الى ايثار ومن ثم الى اقرار مزاج . . هذا هو الاعلان . . وهذه هي قوته ولكي تدرك خطورته واهميته الحيوية للصناعة والتجارة اليك هذين المثلين :

١ — ان بريطانيا انفقت في عام واحد ١٢٥ مليونا من الجنيهات على النشر والدعاية في الصحف في حين انها أنفقت على التسلح ١٠٠ مليون فقط !

٢ — وان محل « سيرز روكبوك » في اميركا ينفق على صنف واحد من الدعاية وهي «الكتالوجات» ١٤ مليون دولار سنوياً وعن ذلك نتج مبيعه السنوي الذي يربو على الـ ٢٥٠ مليون دولار سنوياً ! وهذه أرقام تمثل ميزانيات دول بأجمعها !

حقا انها نفقات باهظة .. ولكنها لم تصرف جزافاً فلا شك بان هذه مقابل يعوضها .. ويعوضها بسخاء !

أفبعد ذلك تشك بان الاعلان هو وحده القوة النشيطة الدافعة لدوران الرأس ومضاعفة الارباح . .

اذا زال هذا الشك من نفسك . . . فاتصل بنا بواسطة الهاتف رقم ١٣٣٠ او صندوق البريد ٥٩٠ — عمان .

الكشافة وحفلات التتويج

عمان — علمت الحوادث ان فرق كشافة مدارس الحكومة ستشترك في الاحتفالات بتتويج جلالة الملك المعظم.

زيارة وحدات الجيش

عمان — وجه الفريق كلوب رئيس هيئة اركان حرب الجيش العربي الدعوة الى رجال الصحافة لزيارة وحدات الجيش وتناول الغداء على مائدة نادي الضباط في الزرقاء « غداً »

اختيار فى مكانه

عمان — قررت وكالة الغوث الدولية بصورة نهائية تعيين الانسة لويس احلاس مديرة للشؤون الاجتماعية بوكالة الغوث في الاردن

والانسة احلاس من خيرة فتيات الاردن ذكاء وعلماً ومقدرة وهي معروفة لدى مختلف الاوساط بجهودها وتفانيها في خدمة اللاجئين والفقراء من ابناء الشعب المنكوب

ونحن اذ نهنيء وكالة الغوث على هذا التوفيق في حسن الاختيار نعرب للانسة لويس عن اطيب تمنياتنا في ان توفق لخدمة اخوانها اللاجئين .

النقطة الرابعة — بقية

بالمدير الفني واطلاعه على دقائق الاحوال الاقتصادية السيئة التي تعانيها المملكة الاردنية في هذه الفترة العصيبة . والطلب اليه بتقديم المساعدات اللازمة بهذا الشأن

ورجى السيد ابو الهدى وزوائه بضرورة العناية في هذا الامر الخطير .

وتلقت الحكومة الاردنية مذكرة من المستر ولنغ مدير ادارة النقطة الرابعة فى الاردن يعلمها فيها انه يترتب على الحكومة بموجب بنود الاتفاقية المالية بين الحكومة وادارة النقطة الرابعة ان تدفع الحكومة الى البنك العربي مبلغ ثلاثة آلاف دينار اردني باسم المراقب المالي للنقطة الرابعة بالاضافة الى مبلغ ٧٥ الف دينار تدفع في الحساب المشترك بالبنك العربي وهذه الاموال هي من الاموال المتبقاه على الحكومة من حسابات السنة الماضية وذكر مصدر مطلع ان هذه المبالغ التي تطلب ادارة النقطة الرابعة تسديدها من قبل الحكومة هي مقابل دفعة القمح الاميركي الذي وصل الى الاردن من الولايات المتحدة في العام الماضي

وقد اشارت مذكرة النقطة الرابعة الى ضرورة الاسراع في دفع هذا المبلغ واشارت ايضاً الى ان التأخير في تسديده قد يؤخر وصول اموال المساعدة الفنية المخصصة للسنة الثانية .

وعلق مصدر رسمي على هذه الانباء بقوله « ان النقطة الرابعة تتبع اسلوب التهديد في مذكرتها » .

الوفد الاقتصادي الاردني

عمان — من المنتظر ان يعود الى عمان مساء اليوم أو غد الوفد الاقتصادى الاردنى من دمشق بعد أن أجرى المحادثات الاقتصادية ومشروع نهر اليرموك مع الحكومة السورية .

هزاع المجالى — بقية

« انه لو كانت هذه الاعتداءات اعتداءات فردية من جماعات غير مسؤولة لكان يكفي فيها الاحتجاج ، ولكنها كما ايدت ذلك تقارير هيئة الرقابة الدولية اعتداءات رسمية منظمة قامت بها وحدات من الجيش الاسرائيلي ضمن خطط عسكرية مرسومة منظمة ومثل هذه الحملات العسكرية يجب ان تقابل بحملات عسكرية مماثلة تتعادل فيها الاسلحة والكفاءة العسكرية لا ان يترك امر الرد عليها لافراد الحرس الوطني وهم مع يقيننا ببطولتهم وشجاعتهم وتضحياتهم الغالية في سبيل البلاد لا تمكنهم معداتهم وعددهم من الوقوف دائماً امام مثل هذه الحملات

وتحدث عن الموقف الذي يجب ان تتخذه الدول العربية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين روسيا واسرائيل بالنسبة للمصالح القومية فقال :—

« ان مصلحة العرب هي التي يجب ان تسير سياستهم ومن مصلحتنا ان لا نقف موقفاً عدائياً تجاه من لا يناصبنا العداء ، ومن واجب الساسة العرب ان يفرقوا بين النظام الشيوعي في روسيا وبين روسيا كدولة لها اثرها ومركزها الهام في المجموعة الدولية وليكن لنا في مسلك بريطانيا وموقفها من الصين الشيوعية المثل الذي يحتذى لرعاية مصالحنا القومية .

توفيق ابو الهدى — بقية

العرش فهو ٢ ايار ومن المقرر ان يجري في ذلك اليوم بالذات تتويج جلالة الملك فيصل في العراق ، وكانت بعض الانباء قد اشارت اخيراً ان من المحتمل ان يعدل الاردن موعد التتويج حتى لا يتعارض مع حفلة التتويج المماثلة التي ستجري في العراق ، وقال السيد ابو الهدى لوكالة الانباء العربية ان الاردن لا يستطيع ان يفعل شيئاً بموجب الدستور الحالي وكذب الانباء القائلة بان العراق قد تقدم رسمياً من الاردن بطلب لتأخير موعد حفلات التتويج .

انتهاء محادثات — بقية

بالطاقة الكهربائية ، والمفهوم ان مسألة النفقات كانت الخلاف الوحيد الذي اخر الوصول الى اتفاق حول مشروع اليرموك ومن المتوقع ان تنظر الحكومة السورية اليوم بهذه الاقتراحات وينتظر ان توافق عليها

معلومات عن المواد الاولية في الاردن

عمان — طلب المؤتمر الدولى للمواد الاولية من الحكومة الاردنية تعبئة بعض الكشوفات عن المواد الاولية المتوفرة في الاردن وذلك لدراستها في المؤتمر لمعرفة امكانية الاردن فى انتاج هذه المواد .

وعلمت الحوادث ان الحكومة ستقدم المعلومات والارقام الكافية لمعرفة نسبة توفر المواد الاولية مثل الفوسفات والمنغنيز والكبريت ، والزنك ، والبوتاس وغيرها ونسبة انتاج هذه المواد في حالة استغلالها استغلالا صحيحاً .

ومن المنتظر ان ترسل هذه الكشوف الى ادارة المؤتمر قبل نهاية الشهر العاشر من السنة الحالية .

مجلد المقالات التربوية

عمان — تعد وزارة المعارف مجلداً خاصاً من مئة وخمسين صفحة يضم المقالات التربوية التي القيت على طلاب الدورة التدريبية فى كلية الحسين بعمان فى الصيف الماضي

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان